Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحاول الدارسون المحدثون، تلمّس أسباب الضرورة الشعرية عند القدامى، واعتبارها من خصائص الأسلوب: وهنا تظهر الضرورة مرادفة للشعر من كلّ الوجوه. فيها يتميز الشعر عن الكلام. فهي تدخل من هذه الجهة في جوهر الشعر، باعتبارها من أهم خصائصه[٤٥].

ولا يستطيع أي دارس للنقد العربي الحديث أن يختلف معنا في أثر النقد العربي القديم فيه، إلا من باب عدم الموضوعية، أو وضع الأمور في غير نصابها، وذلك لما سنورده من دلائل في آثار الدارسين المحدثين، وهذه الدلائل تنبىء عن أسرار التواصل في النقد العربي بين القديم والحديث. ومن ملامح هذه الصورة الأعلام التالية أسماؤهم:

١ ـ الدكتور محمود السمرة[٤٦].

٢ ـ الدكتور محمد زغلول سلام[٤٧].

٣ ـ الدكتور عبد العزيز الدسوقي[٤٨].

٤ ـ الدكتور مصطفى ناصف[٤٩].

---

٤٥ ـ الضرورة الشعرية دراسة أسلوبية، السيد إبراهيم محمد، ص ٦٨، دار الأندلس، بيروت، ١٩٧٩م. وينظر: الأسس الجمالية في النقد العربي عرض وتفسير ومقارنة، د. عز الدين اسماعيل، ص ٢٢٨، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٨م، ط ٢.

٤٦ ـ القاضي الجرجاني الأديب الناقد، ص ١١١، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٧٩م، ط ٢. وينظر: مقالات في النقد، ص ٢٥، دار الثقافة، بيروت، (؟).

٤٧ ـ النقد الأدبي الحديث «أصوله واتجاهات رواده»، ص ١٥٧ وما بعدها، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨١م، وينظر: النقد العربي الحديث «أصوله، قضاياه، مناهجه، ص ١٤٧، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٤م. وينظر: تاريخ النقد العربي إلى القرن الرابع الهجري، دار المعارف، مصر، ١٩٦٤م.

٤٨ ـ تطور النقد العربي الحديث في مصر، ص ٨١، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٧م. وينظر: جماعة أبولو وأثرها في الشعر الحديث ص ١٠١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧١م.

٤٩ ـ دراسة الأدب العربي، ص ٨١، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨١م، ط ٢، وينظر: